

سنن النبي (ص)

- [149] النورة في كل خمسة عشر يوما . ومن أتت عليه عشرون يوما فليستدن على ا عزوجل وليتنور، ومن أتى عليه أربعون يوما ولم يتنور فليس بمؤمن ولا كافر، ولا كرامة (1). 13 - وفي الفقيه: قال علي (عليه السلام): نتف الإبط ينفي الرائحة المكروهة، وهو طهور وسنة، مما أمر به الطيب (صلى ا عليه وآله) (2). 14 - وفي الكافي: مسندا عن سليم الفزاري عن رجل عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يكتحل بالإثمدا إذا أوى إلى فراشه وترا وترا (3). 15 - وفيه: مسندا عن زرارة عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان يكتحل قبل أن ينام أربعا في اليمنى وثلاثا في اليسرى (4). 16 - وفي المكارم: قال: كان النبي (صلى ا عليه وآله) يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى اثنتين - إلى أن قال: - وكان له مكحلة يكتحل بها في الليل، وكان كحله الإثمدا (5). 17 - وعن الحسين بن بسطام في طب الأئمة: مسندا عن عبد ا بن ميمون عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: كان للنبي (صلى ا عليه وآله) مكحلة يكتحل منها في كل ليلة ثلاث مرادود، وفي كل عين عند منامه (6). أقول: اختلاف الأخبار في عدد المرادود يعطي اختلاف عمله (صلى ا عليه وآله) في الأوقات، فالسنة أصل الاكتحال عند المنام دون العدد (7). 18 - وفي الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): أربع من أخلاق الأنبياء: التطيب،
- _____ (1) روضة الواعظين: 308، والكافي 6: 506،
والفقيه 1: 119. (2) الفقيه 1: 120، والخصال: حديث الأربعمائة، ومكارم الأخلاق: 60. (3)
الكافي 6: 493، ومكارم الأخلاق: 46 - 47. (4) الكافي 6: 495. (5) مكارم الأخلاق: 34،
والإثمدا: حجر يكتحل به (مجمع البحرين 3: 20). (6) طب الأئمة: 83. (7) بحار الأنوار 76:
_____ (*) 95.